

محضر الجلسة رقم 1004

التاريخ: الثلاثاء 20 من ربيع الآخر 1436 هـ (10 فبراير 2015 م)

الرئاسة: المستشار السيد محمد فوزي بنعلال، الخليفة الأول لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعة وستة عشر دقيقة، ابتداء من الساعة الرابعة والدقيقة السابع والثلاثين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

المستشار السيد محمد فوزي بنعلال، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيدان الوزيران المحترمين،

السيدة والسادة المستشارون المحترمون،

عملاً بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقاً لمقتضيات النظام

الداخلي لمجلس المستشارين، يخص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة

المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

قبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال،

أعطي الكلمة للسيد الأمين لإطلاع المجلس على ما جد من مراسلات

وإعلانات.

الكلمة للسيد الأمين، تفضل.

المستشار السيد حميد كوسكوس، أمين المجلس:

شكراً السيد الرئيس.

أحيل على مجلس المستشارين من مجلس النواب مشاريع القوانين

التالية:

1- مشروع قانون رقم 54.14 يقضي بتغيير وتتميم الفصل الثاني من الظهير

الشريف رقم 1.63.226 الصادر في 14 من ربيع الأول 1383 (5

أغسطس 1963) بإحداث المكتب الوطني للكهرباء، والمادة 5 من القانون

رقم 40.09 المتعلق بالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب؛

2- مشروع قانون رقم 33.13 يتعلق بالمناجم؛

3- مشروع قانون رقم 40.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في

21 ماي 2013 بين المملكة المغربية ومملكة الأراضي المنخفضة بشأن نظام

قواتها؛

4- مشروع قانون رقم 41.14 يوافق بموجبه على الاتفاق الموقع بالرباط في

16 شتنبر 2013 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة المملكة المتحدة

لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية بشأن نظام قواتها والدعم المتبادل؛

5- مشروع قانون رقم 45.14 يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون في المجال الأمني الموقعة بالرباط في 11 مارس 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة قطر؛

6- مشروع قانون رقم 49.14 يوافق بموجبه على اتفاقية التعاون في مجال محاربة الجريمة المنظمة والإرهاب الموقعة ببروكسيل في 18 فبراير 2014 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة مملكة بلجيكا؛

7- مشروع قانون رقم 65.14 يوافق بموجبه على مذكرة تفاهم للتعاون الأمني والتنسيق الموقعة بمراكش في 10 جمادى الأولى 1435 (12 مارس 2014) بين وزارتي الداخلية بالمملكة المغربية ومملكة البحرين؛

8- مشروع قانون رقم 83.14 يوافق بموجبه على الاتفاق في ميدان التعاون العسكري الموقع بتاورمينا في 10 فبراير 2006 بين حكومة المملكة المغربية وحكومة الجمهورية الإيطالية.

كما توصل المجلس من رئيس الحكومة بمشروع قانون رقم 35.13 يقضي بإحداث وتنظيم مؤسسة للنهوض بالأعمال الاجتماعية والثقافية لفائدة موظفي قطاع المياه والغابات.

كما توصل السيد رئيس مجلس المستشارين باعتذارات مكتوبة من عدد من السادة المستشارين عن حضور أشغال الجلسات العامة ليومه الثلاثاء 10 فبراير 2015، وعددهم 51، ويتعلق الأمر بالسادة:

سلامة حفيظي، عبد الرزاق بنكيران، عادل المعطي، عبد الرحيم عماني، جمال الدين العكرو، دحان درهم، امبارك النفاوي، الحسين أشنكلي، الجماخ بوزكري، عبد العزيز البنين، يوسف بنجلون، محمد عدال، أحمد شد، سيدي صلوح الجماني، محمد برطني، الصادق الرغوي، عبد الحميد فاتحي، أحمد حنصالي، حميدوش شعيب، جناح عبد العزيز، عبد الحميد أبرشان، عبد العزيز العزاني، ناجي الفخاري، محمد زاز، عبد الغني مكروي، فؤاد قديري، العربي سديد، رفيق بناصر، سعيد كرم، الطيب الموساوي، صالح داداه، محمد بنزيدة، عزيز مكيف، محمد شفيق بنكيران، محمد أمزال، عبد السلام الهمس، محمد العقاوي، الحسن بلمقدم، المصطفى الخلفوي، فريدة النعيمي، عبد الرحيم واعمر، العربي الحارشي، عمر مورو، محمد الهبطي، الصبحي الحيلالي، سعيد سرار، لحسن العواني، عبد الفتاح عمار، إسماعيل قيوج، محمد البطاح، عبد الرحيم عثمان.

وتطبيقاً لأحكام المادتين 162 و163 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، وبناء على قرارات مكتب مجلس المستشارين ذات الصلة، نعلن عن حصيلة الحضور خلال الجلسة العامة المنعقدة بتاريخ 3 فبراير 2015 المخصصة لجلسة الأسئلة الشفهية، بحيث اعتذر عن حضور أشغالها 55 مستشاراً برلمانياً، وتغيب عنها 84 مستشاراً بدون الإدلاء لرئاسة المجلس بأي اعتذار.

وسيباشر مكتب المجلس تطبيق المساطر القانونية المنصوص عليها في المادة 163 من النظام الداخلي لمجلس المستشارين، وذلك بالاقتطاع من

السيد مصطفى الخلفي، وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أولا أشكر السيد المستشار المحترم على طرح هذا السؤال.

قناة الأفلام هي مازالت في بدايتها رغم مرور 5 سنوات، تشتغل بإمكانيات جد ضعيفة ومحدودة، ارتبطت بسياسة دعم الانتقال نحو البث الرقمي وتقديم عرض سينمائي وطني يواجه المنافسة الحادة على مستوى المنطقة العربية على وجه الخصوص، لكن لم نصل بعد إلى تحقيق هذا الهدف.

دفت التحملات الجديد نص على مجموعة من الأدوار:

- أولا، الترتيب على ثقافة الصورة؛
- تقديم أعمال تلفزيونية وطنية سينمائية موجهة للجمهور الناشئ؛
- تطوير النقاش حول الصناعة السينمائية في بلادنا.

بدأ يقع تطبيق هذا الأمر، تقريبا راه عندنا 20 ساعة ديال البث الي هو وطني، بالإضافة إلى إطلاق برامج جديدة، مثل برنامج شاشات، فضلا عن برنامج أسبوعي سيكون في القناة الأولى ولكن أيضا يقع استثماره على مستوى الشركة الوطنية ككل، وبهم متابعة حركة الإبداع الثقافي والسينمائي في بلادنا، وهو برنامج صدى الإبداع، وهي برامج جديدة نتاج لتطبيق دفاتر التحملات.

أيضا القناة تضطلع بدور مواكبة حركة المهرجانات السينمائية في بلادنا، في الوقت الي كانت أحدثت لجنة مستقلة لمتابعة سياسة دعم المهرجانات، أزيد من 50 مهرجان، والآن بدءا من 2012 بدا الدعم ديال المهرجانات يخضع لواحد النظام ديال المنافسة والمرافعة أمام لجنة مستقلة، كيحيو أصحاب المهرجانات وكيدافعوا على المشاريع دياهم.

في نفس الوقت قناة أفلام كنعمل على مواكبة هاذ الحركة ديال المهرجانات وتتبغ الأنشطة دياها وتقدم تقارير عليها.

ثم، أخيرا، هنالك الوظيفة المرتبطة بالترويج للإنتاج السينمائي في بلادنا. كل هذه الأهداف، قناعتي أننا ما زلنا في البدايات، ونأمل أن نتقدم أكثر في المستقبل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هل هناك تعقيب، السيد المستشار؟

المستشار السيد عبد الصمد عرشان:

شكرا السيد الرئيس.

حقيقة، السيد الوزير، استمعت بإمعان للجواب دياكم، ولكن في حقيقة الأمر قناة أفلام TV، حينما أنشئت كنا اعتقدنا أنها نافذة بالنسبة للمنتج المغربي وبالنسبة للسينما المغربية وبالنسبة للممثلين المغاربة، ولكن مع مرور السنوات لاحظنا على أن جل الأفلام الي كتمررها إما هي هندية

تعويزات المستشارين المتغيين بدون عذر عن الجلسات العامة لدورة أكتوبر 2014، والذين تليت أسأؤهم خلال الجلسة العامة المنعقدة بتاريخ 13 يناير 2015.

كما ننهي إلى علم المجلس الموقر أننا سنكون بعد نهاية هذه الجلسة إن شاء الله على موعد مع جلسة اختتام دورة أكتوبر 2014، هذه من جهة. من جهة أخرى، توصلت الرئاسة بمراسلة من السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، يخبر من خلالها المجلس طلب السيد وزير الاتصال برمجة السؤال الفريد الموجه إلى وزارته في بداية الجلسة لارتباطه بالتزامات حكومية طارئة.

وبالنسبة للأسئلة الشفهية والكتائية التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية الثلاثاء 10 فبراير، فهي كالتالي:

- الأسئلة الشفهية: 15 سؤالاً؛

- الأسئلة الكتائية: 3 أسئلة.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

نشرع الآن في معالجة الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول أعمال هذه الجلسة، وعددها 10 أسئلة، 6 أسئلة منها آتية موجهة لقطاع السياحة، و4 أسئلة عادية موزعة على قطاعات: التعليم العالي، الاتصال، التضامن، الوزارة المكلفة بالنقل.

نستهل جدول أعمالنا هذا بالسؤال الموجه إلى السيد وزير الاتصال حول الدور الإعلامي الذي تقوم قناة أفلام TV وأهدافها الترويجية. الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الحركة الديمقراطية الاجتماعية لبسط السؤال.

تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الصمد عرشان:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيدان الوزيران المحترمان،

سؤالنا، السيد الوزير، يخص دور قناة أفلام TV في المشهد العمومي المغربي، هل الأهداف المسطرة لهذه القناة وصلتها هذه القناة هذي خلال هاذ الخمس سنوات منذ إنشائها؟ وهل هناك من تدابير غادي تعرفها لتحسين جودة البرامج التي تقدمها للمشاهد المغربي؟

شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

المسار مازال فيه بعض التحديات، وأنا راه أشرت بأن راه القناة في نهاية المطاف إلى امشيتي قمت بزيارة لها راه الإمكانيات جد ضعيفة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة.

وننتقل للأسئلة الموجهة إلى السيد وزير السياحة، وهي أسئلة تتميز بوحدة الموضوع، لذا سنعرضها دفعة واحدة إذا سمحتم. إذن، السؤال الآتي الأول موضوعه تراجع نتائج السياحة، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي، تفضل.

المستشار السيد عبد القادر قوضاض:

شكرا السيد الرئيس.

السيدة والسادة الوزراء،

السيدة والسادة المستشارين،

السيد الوزير المحترم، أصبح وضع السياحة المغربية خلال النصف الثاني من السنة الماضية يدعو إلى القلق، وقد عبر المهنيون عن تراجع الحجوزات خاصة من طرف الفرنسيين الذين يشكلون الزبون الأول للسياحة بالمغرب، مما دفع بالحكومة إلى اعتماد خطة عمل للبحث عن أسواق جديدة.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير، عن أهداف خطة العمل المزمع تنفيذها وأثرها على السياحة المغربية مستقبلا. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الثاني موضوعه تراجع عدد السياح الوافدين على بلادنا، الفريق الاستقلالي.

المستشار السيد بنجيد الأمين:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

إخواني المستشارين،

أسألكم، السيد الوزير، عن المخططات الحكومية المستقبلية للرفع من عدد السياح، علما أن العائدات السياحية تعتبر موردا أساسيا من موارد الخزينة العامة ودعما للاقتصاد الوطني والاجتماعي، وما هي أسباب هذا التراجع؟ شكرا.

أو أمريكية، وأضف إلى ذلك أنها تمر باللغة الإنجليزية، لغة التي ما كسبواهاش المواطنين المغاربة، قليل فئة من المواطنين المغاربة التي كسبواهاذ اللغة هاذي، على الأقل كانت تكون باللغة الفرنسية التي هي متداولة في المجتمع المغربي، بعد اللغات الرسمية التي هي ديانا (العربية والأمازيغية) هي الفرنسية التي كسبواها.

وملي كنديرو برامج أو أفلام أو مسرحيات مغربية منحصرة على 4 أو 5 مسرحيات، و4 أو 5 ديال الأفلام، السيد الوزير، هما التي كسبواهاش طيلة السنة، كيتعادوا وكيتركروا، كأن الشركة الوطنية ديال الإذاعة والتلفزة الأرشيف ديالها خاوي، ما عندهاش منتوجات مغربية.

اليوم، احنا المواطن المغربي باغي يشوف الإنتاج المغربي التي كان في الستينات والسبعينات، التي كانوا ممثلين مرموقين، والتي كان عندهم واحد الخبرة في التمثيل، وكانت كذلك فرصة بالنسبة للعائلة المغربية التي جل القاعات السينمائية تغلقت اليوم في المغرب، كانت هاذي نافذة كذلك بالنسبة للعائلات المغربية باش يمكن لهم يشوفوا الإنتاجات ديال الأفلام المغربية في البيوت ديالهم، ولكن مع الأسف هذا ما كانش.

نمناو على أن هاذ دفتر التحملات التي ذكرتو يجي بهاذ التغيير المنشود، وتكون هاذ قناة أفلام TV فعلا مخصصة للإنتاج المغربي على الصعيد الأول، واحنا ماشي ضد الإنتاج الأجنبي، على الأقل يكون باللغة التي يمكن لنا نفهموها، لأن عبء أنك اللغة الإنجليزية، مترجم باللغة العربية من تحت خصك تبقى تتبع وتقرأ، صعب، صعب، السيد الوزير، أنا نقولو اليوم أن أفلام TV هي قناة مخصصة للإنتاج المغربي.

فتمناو على أن تاخذوا بعين الاعتبار هاذ الملاحظات، يكونوا قرارات جريئة باش أفلام TV تكون نافذة بالنسبة للممثل والسينائي المغربي. شكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

هناك رد على التعقيب في بضع ثواني.

السيد وزير الاتصال، الناطق الرسمي باسم الحكومة:

هو أولا يصعب القول أنه كين بضعة أفلام أو بضعة مسرحيات، لأن الاتفاق الذي كان مع وزارة الثقافة 50 مسرحية التي كتمر في مسرح محمد الخامس مثلا يقع إعادة بثها، كسبواها، يعني هذا على الأقل راه 50 عمل سنويا.

الأعمال السينمائية عندنا إنتاج وطني ديال 25 فيلم، وكين الآن التزامات ديال الاقتناء والإعادة ديال البث، وعدد من الأعمال وقع إعادة بثها باستثناء بعض الأعمال التي ما وقعش التفاهم أو وقع إشكالات ارتبطت بها. لكن، أنا قلت لك في البداية لم نصل بعد إلى المستوى المرتضى أو المستوى المرتجى يعني التي باغينو، والتي نرضاو عليه في الأخير، فبالعكس

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الآتي الثالث موضوعه ضعف الاستثمار في المؤهلات السياحية المتاحة ببلادنا. فريق الأصالة والمعاصرة، تفضلوا.

المستشار السيد ابراهيم بنديدي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدة الوزيرة،

إخواني المستشارين،

السيد الوزير، رغم الإمكانيات المالية الهائلة التي رصدت لقطاع السياحة وتمتع بلادنا بالاستقرار والأمن خلافا لدول شمال إفريقيا والشرق الأوسط التي شكلت دائما منافسا في المجال السياحي لبلادنا، إلا أن ضعف الاستثمار في هذه الفرص المتاحة جعل القطاع يعرف تراجع نسبة الإقبال على الوجهة المغربية رغم الوعود التي قدمتها الحكومة لرفع نسبة الإقبال السياحي على المغرب.

بناء عليه، نسألكم، السيد الوزير، كيف ستدبرون هذا التراجع؟ وهل يمكنكم أن تقدموا لنا تقييما لأداءكم، وأتم تشرفون على السنة الثالثة في تقلدكم هذه الحقبة التي راهنت فيها الحكومة على جلب نسب مهمة من السياح؟ وشكرا السيد الوزير.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السؤال الآتي الرابع، موضوعه تراجع نسبة تدفق السياح الأجانب خلال الأشهر الأخيرة.

الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار، التجمع.

المستشار السيد المعطي بنقدور:

شكرا السيد الرئيس.

لوحظ في التقارير الأخيرة أن نسبة السياح تضاءلت، وبالأمر استمعت لنشرة إعلامية تقول على أن نسبة المبيت فيها نقص 14%، وكذلك من السياح 6%.

واحنا وضعنا سؤال في هذا المجال مع إخواننا في أسئلتهم لنعلم ماذا أعدت الوزارة في هذا المجال، وكيف ستعالجه في المستقبل؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

السؤال الآتي الخامس موضوعه أسباب تراجع القطاع السياحي، لفريق التحالف الاشتراكي، تفضل.

المستشار السيد محمد المنصوري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

لقد سجلت سنة 2014 تراجعا في المجال السياحي حسب المعطيات التي اطلعنا عليها، وفي وقت كان من المنتظر أن نحقق نتائج أفضل، بالنظر إلى الاستقرار الذي يعيشه بلادنا وتنوع عرضه السياحي.

فما هي أسباب هذا التراجع؟ وما هي التدابير التي اتخذتموها، السيد الوزير، للرجوع إلى النمو وتطور هذا القطاع الهام في حياة الاقتصاد الوطني؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا للسيد المستشار.

السؤال الآتي السادس موضوعه بعض المشاكل التي تواجه القطاع. الكلمة لفريق الاشتراكي.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير،

السياحة تشكل اختيارا استراتيجيا لبلادنا لما توفره من موارد مالية بالعملة الصعبة ولخلق مناصب الشغل. لكن، كفرق اشتراكي، لاحظنا على أن النشاط السياحي تأثر بشكل كبير هذه السنة، خصوصا بالنسبة لاستقرار عدد المبيتات وعدد السياح الزائرين نظرا لعدة اعتبارات، منها ما يتعلق بالتركيبة والأفضلية الممنوحة للمنتوج السياحي المتوسط والجيد. على هذا الأساس، نسألكم، السيد الوزير، عن ما هي الإجراءات والتدابير التي اتخذتها الحكومة لمواجهة هذه التحديات؟ وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة للسيد الوزير للإجابة على الأسئلة المتعلقة بتراجع القطاع السياحي في 18 دقيقة.

السيد لحسن حداد، وزير السياحة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

شكرا، ومن خلاهم الفرق البرلمانية، شكرا لكم على طرح هذه الأسئلة الوجيهة فيما يتعلق بالسياحة، والتساؤلات ديالكم هي تدل على الأهمية التي

كنتعطيوها لهاذ القطاع، باعتباره قطاعا يلعب دورا محوريا في الاقتصاد الوطني.

الجواب ديالي ما غاديش يقتصر فقط على مدى التراجع الطفيف أو التزايد، ولكن هناك أرقام سأقدمها، مجموعة من الأرقام، هي تبين النتائج التي حققناها خلال السنوات الثلاثة ابتداء من سنة 2012 التي تولينا فيها تدبير هذا القطاع.

بالرغم من الظرفية العالمية التي هي تميزت بتقلبات جيو إستراتيجية وكذلك بظرفية اقتصادية كانت صعبة في السنوات الأخيرة، بالرغم من هذا فإن يعني تحقيق الرؤية ديال 2020 بدأ يتعزز، والأرقام من 2012 إلى 2013 تدل على ذلك.

أنا أعطيك واحد المجموعة ديال الأرقام، أول رقم وهو ارتفاع ديال النسبة ديال الوافدين على المغرب بـ 8%، ارتفاع ديال الطاقة الإيوائية بالنسبة للسياسة بـ 30 ألف سرير، كذلك إحداث 50 ألف منصب شغل في قطاع السياحة وحده، وكذلك تحقيق 174 مليار ديال درهم خلال الثلاث سنوات الماضية فيما يخص العملة الصعبة، أنه قطاع السياحة جلب لنا 174 مليار درهم.

بالنسبة لرقم المعاملات، فاش تنقلو رقم المعاملات هو ما نحصل عليه بالعملة الصعبة، كذلك الطيران الدولي والسياحة الداخلية وصلت خلال الثلاث سنوات الماضية إلى 310 مليار درهم، وعلى مستوى الطيران ارتفعت العروض بـ 10%.

ابغينا نأكدو بأن في سنة 2013 لأول مرة في تاريخ المغرب وصلنا أو تعدينا الرقم ديال 10 مليون ديال السياح، والي هو كان الحلم ديال جميع المغاربة منذ انطلاق الرؤية ديال 2010 في 2001.

إذن، السياحة الداخلية والي هي توجه استراتيجي مهم جدا بالنسبة لنا، كذلك حققت نتائج مهمة جدا، ليست فقط بديل يعني بالنسبة لظرفيات معينة، حققت نتائج مهمة جدا، وارتفعت ولات السياحة الداخلية تشكل 28% من السياحة إجمالا، ونحن متقدمين باش نوصلو للهدف ديال 40% من السياحة بشكل عام.

إذن، هذي نتائج مشجعة، إيجابية، وتم تحقيقها بفضل الجهود التي بذلتها الحكومة وبذلها كذلك القطاع الخاص وكذلك بالمساندة والدعم والانتقادات البناءة ديال السادة المستشارين والسادة البرلمانيين، وكذلك تضافر الجهود ديال المنتخبين المحليين.

بالنسبة لسنة 2015 وبداية 2014 والبداية ديال 2015، من يناير حتى ليوليوز 2014 كانت النتائج مشجعة بشكل كبير جدا، أنه ارتفاع ديال عدد الوافدين بـ 8%، ارتفاع ديال ليالي المبيت بتقريبا 5%، مع استقرار في العائدات ديال السياحة.

ابتداء من شهر غشت تم تسجيل بعض التراجع بالنسبة للسياسة الوطنية، ومنذ نونبر تم تسجيل بعض الانخفاض في تدفق السياح

الفرنسيين وتقلص في نسبة الحجزات.

ومع ذلك، مع كل هاذ الأمور سنة 2014 إجمالا هي سنة إيجابية، 2,4 العدد ديال الوافدين وعاد الأرقام خرجت البارحة، و2,4+ ديال ليالي المبيت.

ولكن هاذ النتائج إيجابية في ظرفية صعبة جدا هو إنجاز في حد ذاته، ولكن رغم ذلك التراجع اللي كشفوه الآن، والبطء اللي كشفوه خصوصا على مستوى السوق الفرنسية، كايمة عوامل ديالو، العامل الأول هو أنه التحذير الذي أطلقتته الخارجية الفرنسية بالنسبة للفرنسيين اللي تينجهوا إلى بلدان منها المغرب، هذا تحذير اللي ما كانش منصف بالنسبة للمغرب، لا يستحقه المغرب، خصوصا وأنه ساهم في خلق نوع من.. هاذ التحذير هذا خلق نوع من الخلط بالنسبة للفرنسيين، ورغم أن الخارجية الفرنسية سحبت، التأثير ديالو ابقى مستمر لعدة شهور إلى حد الآن.

وقوع كذلك عمليات إرهابية في فرنسا، ما وقع يعني لشارلي إيبدو وما ترتب عنه كذلك من تخوفات وخلط في أذهان الفرنسيين، وتداعيات كذلك، هذا عامل مهم يجب أن نقف عنده، وهو تداعيات انتشار مرض إيولا، بالرغم من عدم تسجيل أية حالة بالنسبة للمغرب، ولكن هناك كذلك خلط في الأذهان بالنسبة لهذا المرض.

إذن، هاذ الأمور كلها دفعتنا باش نتبناو واحد الخطة استباقية من أجل تجاوز هذه المرحلة ومن أجل يعني أن نكون لنا تعامل مع هذه المرحلة التي تمر بها السياحة، رصدنا غلاف ديال 100 مليون ديال درهم، وهو لتعزيز الوجهات الأساسية بالنسبة للمغرب، وكذلك التخفيف من التأثير ديال أحداث باريس بالنسبة للسياسة الوطنية.

أشنا هي هاذ الخطة؟

هاذ الخطة هي مواصلة التحسيس والتواصل بالنسبة للسوق الفرنسية، هاذي مسألة أولى.

المسألة الثانية عمل مشترك مع الفاعلين الفرنسيين والمغاربة للتأكد على أن المغرب يعني بلد مستقر، وعلى أن المغرب بلد آمن، وعلى أن المغرب بلد مطمئن بالنسبة للمواطنين عامة وبالنسبة للسياح بشكل كبير جدا، وهذا ستم العمل مع رواد الرأي وكذلك مع الصحافة ومع كثير من رواد الرأي على مستوى فرنسا.

ولكن، كذلك تعزيز التواصل وبشكل قوي جدا في سوقين مهمين بالنسبة للمغرب، السوق الإسبانية التي هي في تطور، والسوق الإيطالية، تعرفون أن السوق الإسبانية هي ثاني سوق بالنسبة للمغرب والقرب الجغرافي وكذلك العلاقات السياسية المتميزة والاقتصادية المتميزة تعطينا يعني إمكانيات كبيرة جدا على السوق الإسبانية وكذلك على السوق الإيطالية.

والبحث عن بدائل للنمو على مستوى السياحة في أربعة أسواق مهمة اللي هي كنعرف واحد التطور كبير جدا، هي السوق الألمانية والي كنعرفو

فزون، إلى امشيتي زري، السيد الوزير، راه اعرفت اشحال ديال المواطنين والسياحة الوطنية، ولكن للأسف ما اخذيتوش باسميتو. كين موقع ديال تازوفا في جبل كوروكو، هذا موقع كذلك أركيولوجي، ما اهتيتوش به.

هاذ الشي كلو تذكروه في إقليم الناظور، إلى امشيتي لإقليم الدريوش كين الموقع ديال معركة أنوال، لاش هاذ المعركة اللي تاريخية وعندها واحد الرمية، ولكن للأسف كذلك. كين الموقع في جماعة بودينار، وكين عين الشفا كذلك في الدريوش.

كنظن كيخصكم تهموا بهاذ المواقع، لأنه هاذو اللي تيجلبوا السياح اللي تيجيبوا العملة الصعبة من برا. شكر السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد المستشار، شكر. الكلمة للفريق الاستقلالي.

المستشار السيد بنجيد الأمين:

شكر السيد الرئيس.

شكر السيد الوزير على إعطاء بعض الأرقام اللي كتمناو باش تعطي لنا المصدر ديال هاذ الأرقام، وخاصة سمعنا من الفرق، لا في الأغلبية ولا في المعارضة، أن هناك تراجع في العدد ديال المبيتات. أنت تتعطي لنا بأن كين 8%، مع العلم أن أصحاب القطاع كنتواصلو معهم، وكاينة هناك عدة لقاءات في هاذ المجال هاذ، وكين واحد التراجع في المبيتات ما بين 26% حتى 14%، وهذا من طنجة إلى الكويرة.

إذن، احنا هاذ اليوم هاذ أمام واحد الواقع يناقض ويعاكس الرؤية ديال 2020 اللي كيخص حقيقة الخطاب مع المواطنين ومع هاذ الشعب هاذ بأرقام واقعية وبأرقام اللي حقيقة نحن في تواصل مع أصحاب هاذ القطاع هاذ.

وهاذ الثقة لا يمكن أن تكمل، السيد الوزير، أركانها إلا إذا كانت هناك إشارات قوية من قبل الحكومة، تعكس حرصها على دعم الاستثمار بهذا القطاع والوفاء بالتزاماتها والوعود الواردة في البرنامج الحكومي.

وذكرت لنا، السيد الوزير، بأن هناك كين 174 مليار ديال درهم، ما يمكن لنا نقولو غير تركيا في المجال الاجتماعي قدرت تروج 2,5 مليار ديال الدولار في المجال ديال الزريرة، هاذ المشاكل اللي حقيقة ما كانش التنسيق حتى في المجال ديال قطاع الصناعة التقليدية من أجل تقوية المجال الاجتماعي.

لكن، مع كامل الأسف، فالحكومة عاجزة عن تحويل الاستثناء المغربي والاستقرار الي كنتم هذه البلد الي الحكومة أو وزارتم ما استطعتوشي أن نستغلوا هاذ الفرصة هذي، والي كنعرفو أن مصر وتونس عدم

فيها الآن واحد التطور إيجابي مهم جدا. في السوق الإنجليزية كنعرفوا القدرات ديال السوق الإنجليزية كثاني أكبر سوق للسياحة بالنسبة لأوروبا، والسوق البلجيكية والسوق الهولندية. إذن، أساسي جدا أننا نركزو الحملات الدعائية في هاذ الإطار هاذ.

المسألة الثالثة اللي موجودة في هاذ الخطة هي أننا نذهب إلى الأسواق الصاعدة اللي عندها إمكانيات كبرى جدا: بولونيا، الدول الإسكندنافية، روسيا رغم المشاكل الاقتصادية التي تعرفها، الشرق الأوسط وغرب إفريقيا والبرازيل والصين على مدى متوسط أكثر.

وكذلك وضع الإستراتيجية المشتركة للتعامل مع خطوط الطيران، وكذلك مع مروجي الرحلات، والعمل مع المجالس الجهوية للسياحة من أجل دعم الأولويات التي سطرورها في الخطة ديال العمل دياهم. إذن، هاذي كلها إجراءات تندرج في إطار منطق التعبئة والاستباقية من أجل الحفاظ على مناصب الشغل ومواصلة دينامية القطاع. وشكرا لكم.

السيد رئيس الجلسة:

شكر السيد الوزير.

في إطار التعقيب، الكلمة للفريق الحركي.

المستشار السيد عبد القادر قوضاض:

شكر السيد الرئيس.

شكر السيد الوزير.

في الحقيقة احنا استمعنا لك بإمعان، ولكن نبغي نذكر واحد جوج ديال النقطة، كنظن بأنه مهمين بالنسبة للسياحة ديانا:

أولا كنلاحظو وكتبو الحكومة إلى غياب المكاتب ديال الإرشاد في المطارات أو في المحطات ديال القطارات أو في المحطات ديال الحافلات، غادي تقول لي المندوبيات، المندوبيات دايرين في (5^{ème} étage) في عمارة، ما يمكنش حتى شي واحد يوصل لهم. وبالتالي، إلى كنا ابغينا نكونو دولة سياحية، راه هكذا كيخص، راه هاذ الشي موجود في الدول اللي كترعى السياحة ديالها.

النقطة الثانية، كنظن أنه من الضروري باش نيهوم باش تنبهوا للسياحة الجبلية، كين أماكن جد مهمة ولكن مهمة، غنقول لك على سبيل المثال كين مثلا "إفري تاغار" في إقليم الناظور في جماعة أفسو، هذا موقع أركيولوجي سكنو الإنسان ما قبل التاريخ وعندو إشعاع دولي، للأسف حتى واحد ما اهتم به، ولذا احنا كنطلبو باش تكونوا لجنة تحي ترور ذاك الموقع باش تعاودوا تهيؤوه وتوجدوه.

ثانيا، كين المواقع كثيرة، أنا كنظن ملي كنذكر هاذو اللي تنعرف في المنطقة، وكنظن هاذ الشي تبتعم على كامل التراب الوطني. إلى امشيتي لتافوغالت، عندهم تما كذلك مواقع جد مهمة، إلى امشيتي للحامة ديال

الوزير، هما أصحاب العربات...
شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.
الكلمة لفريق التجمع الوطني للأحرار.

المستشار السيد خيري بلخير:

شكرا السيد الرئيس.
السيد الوزير،

حقيقة الأرقام اللي اعطيتها ربما هاذ الأرقام احنا كنا في المغرب طامحين في أرقام أكثر، نظرا المغرب اللي تيتوفر على عدد ديال المناطق السياحية، ولكن هنا ابغينا أنك تركزوا إلى بعض الجهات لأن مازال الدعاية في استقطاب هاذ السياح قليلة، على سبيل المثال في المنطقة الشرقية مثلا كالسعيدية، اللي المغرب استثمر واحد العدد ديال الأموال طائلة، ولكن كنبقى محجورة لا من السياح لا الداخلي ولا الخارجي.
ولهذا، هناك مناطق مثلا كما قال الزميل، هناك المغارة ديال تافوغالت في الجهة الشرقية، كايه الواحات ديال فكيك، واحد المنطقة كذلك المنطقة ديال الأطلس، هناك الجبال، هناك...

ابغينا، السيد الوزير، وهو ما يسمى الآن كنسمعو السياحة حلال، هاذ السياحة حلال واش المغرب استقطب؟ وكنشوفوا أن العائلات الخليجية واش شفتنا هاذ السوق؟ العائلات الخليجية يمكن حتى هما تستقطبهم للمغرب، ونشوفو هاذ المنتج باش نوفروه لهم، كذلك هاذ المنتج لأننا شفتنا حتى في الدول الأوروبية، شفتنا في تركيا، ولكن ما شفتناش في المغرب باش الترويج ديالو.

السيد الوزير،

كما قلنا أن هناك تدني في الخدمات، على سبيل المثال هناك المرشدين السياحيين غير المرخصين، كنشوفو أن في عدد من الأماكن ديال القطارات والأماكن ديال سيارات الأجرة اللي كنشوفو كيفاش كيتعاملوا مع السياح بواحد الطريقة لأن...

وابغينا نشوفو الأرقام ديال السياح اللي يمكن جا، واشحال يمكن لو في 10 سنوات يرجع للمغرب، خصنا هاذ الأرقام اللي ابغيناها باش أن حتى هذاك كتولي دعاية للمغرب أنه امشي ورجع كم من مرة، هنا كنشوفوا أن واحد العدد ديال السياح شي خطرات كيشوفوا أن هناك سرقات في عدد ديال المحلات، كذلك الترتيب ديال الفنادق بعض النجوم ما كيتستاهلوش، ذيك 4 ولا 3 ولا 5 نجوم خص المراجعة والمراقبة دياهم، لأن كنشوفو الجودة ديال الفنادق بعض المرات دون المستوى، المراقبة قليلة وقليلة.

نتمناو احنا ابغينا المغرب ديانا إن شاء الله باش يكون واجهة دولية أكثر، وخصنا نستقطبو واحد العدد ديال السياح لمصلحة البلاد.

الاستقرار اللي هو كاي متوازن، فكان من الواجب أننا نستغل هاذ الظرفية هذي، وكما قلت بأن والاعتراف ديال الوزارة أن هاذ القطاع كيلعب واحد الدور محوري.

وعاد كايه اهنيا التفكير في هاذ الدعايات في الأسواق العالمية، واش، السيد الوزير، سبق لكم أنكم درتو لقاءات في هاذ الأسواق العالمية، مثلا في انكلترا كما ذكرت وباقي الدول الأخرى اللي هي معروفة في هاذ المجال هذا، ولا عاد كتستعدوا لهاذ المجال هذا؟
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لفريق الأصالة والمعاصرة في إطار التعقيب، تفضل.

المستشار السيد إبراهيم بنديدي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

كل ما قدمته من معلومات ومعطيات وإيضاحات لا توجب على واقع السياحة ببلادنا:

أولا، كيف تفسرون، السيد الوزير، عدم الاستثمار في الفرص التي تعتبر إحدى ركائز تطور السياحة ببلادنا، في الجنوب مثلا نيعم بالأمن والاستقرار كما يشجع السياح الغربيين على التوافد إليه وهم يشعرون بالأمان، فما هي العوائق التي تحول دون استغلال هذا المعطى الهام جدا؟
ثانيا، ما هي التدابير التي قامت بها الحكومة للاستجابة لانتظارات وتطلعات المهنيين والمستثمرين في القطاع السياحي من أجل الوصول إلى تحقيق سقف أعلى من التطور والنمو والقدرة التنافسية مع دول أضحت اليوم تزاحمنا على السوق السياحة العالمية داخل العالم العربي وخارجه؟

ثالثا، ألا ترون، السيد الوزير، أن إحدى العوامل التي تؤثر سلبا على السياحة هي تهميش العديد من المناطق والجهات، مثلا تنغير، ورزازات، زاكورة والراشيدية التي تتوفر على مؤهلات سياحية مهمة ثقافية وبيئية وتاريخية وطبيعية، في مقابل تركيز الاهتمام على المناطق التي تمثل أقطابا سياحية معروفة على الصعيد الوطني والعالمي دون غيرها من المناطق والجهات الأخرى بشكل عام، الشيء الذي يؤكد تكريس الفوارق بين الجهات والمناطق بدل تذويها والبعد على خلق توازن مجالي واقتصادي انسجاما مع الجهوية المتقدمة، التي تتطلع ببلادنا إلى تنزيلها على أرض الواقع؟
رابعا، بماذا تفسرون هجرة الفرنسيين للسوق المغربية وانخفاض مسجل في تدفق عدد السياح إلى بلادنا الذي يقدر بـ 20 إلى 25%؟ فأني مشروع للحكومة لتفمية الوجهة السياحية المغربية والرفع من عائداتها ومردوديتها المالية، إذا ما استحضرننا أن السائح الأجنبي ينفق ما يعادل زهاء ألف درهم فقط سنويا؟ هاذ السياح اللي تنقص هنا، السيد

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

إذن، الكلمة لفريق التحالف الاشتراكي في إطار التعقيب.

المستشار السيد عبد اللطيف أعمو:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيد الوزير،

المغرب يعتبر من الدول السباقة في جنوب البحر الأبيض المتوسط، مع جمهورية مصر ولبنان، في جعل السياحة أحد الركائز الأساسية لاقتصادها، عشرات السنين، نحن الآن ما زلنا نتحدث عن السياحة كأننا متعلمين، كأننا عاد ابدينا، السياحة قطاع ثانوي عادة وقطاع هش، وبالتالي يمكن أن نتحدث عن نتائج إيجابية باستمرار.

السؤال المطروح: لماذا نعيش حالة الارتباك بالنمو مع النمو الاقتصادي؟ حالة تردي بالنسبة للخدمات السياحية والعجز عن الاستقطاب، العجز عن وضع معالم أساسية لسياسة سياحية تجعل مؤهلات المغرب كاملة في حركة دؤوبة داخل المنظومة السياحية العالمية، هذا لم نر بعد معلمه إلى حد الآن مع الأسف.

هل السنوات الطوال والأرقام التي أعطيتوها تتناسب مع المؤهلات الطبيعية والثقافية والتاريخية والمعمارية للمغرب، والمتنوعة والمتعددة؟ مع هذه الأرقام هناك ضياع كبير للقيمة المضافة، مصدره غياب إستراتيجية سياحية. ماذا فعلت السياحة بالنسبة لإنقاذ عدد من المتاجر السياحية التي أغلقت؟ 5 الفنادق في أكادير أغلقت، 6 في ورزازات. الأمر لا يتعلق بتراجع، ارتباك وتردي كبير.

فلذلك، الحديث عن التواصل والتشارك مع جهة معينة، هناك تنوع في هذا البلد، لكم أرقام أخرى بالنسبة للأسواق الكبيرة، أين هي الخطة التي وضعت للوصول إلى أسواق جديدة صاعدة؟ في الصين الشعبية، في اليابان، في روسيا، في غيرها؟

فلذلك، لما نتحدث عن السياحة يجب أن نستدركه كـ_____ون، كـ (un potentiel) وطني، كموهل وطني يجب أن يسخر في دعامة اقتصادية لبلادنا.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة للفريق الاشتراكي، تفضل السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

الدور الذي يلعبه القطاع السياحي في بناء اقتصاد وطني لا يختلف حوله اثنان، ولكن، السيد الوزير المحترم، نحن استمعنا بإمعان لجوابكم، وفي تقديرنا، كفريق اشتراكي، نقول على أن جوابكم غاب فيه الحديث عن العوائق مثلا التي تعاني منها السياحة الجبلية.

جميع المغاربة لاحظوا في الأسبوع الذي ودعناه، والذي لكل أسف صادف العطلة البيئية الناس حاصلين بسبب التساقطات الثلجية، يعني الناس حرموا، المغاربة، ما كهضرش على الأجانب، في إطار السياحة الداخلية حرموا من زيارة ميشيليفن أو جبل هبري لكون الطرق تقطعت بسبب التساقطات الثلجية.

صحيح غادي تقول لي هذا كيدخل في قطاع النقل أو التجهيز والنقل، ولكن، السيد الوزير المحترم، الحكومة هي متضامنة، أتم راه تتديروا اجتماع في مجلس حكومي كل خميس، لا يعقل باش يبقى في البلاد ديالنا لحد الساعة يطيح الثلج، احنا ما كهضرش على الفقراء والمستضعفين اللي كيشيو لهم بـ (l'hélicoptère) باش يعطيهم المؤونة، احنا كهضرش غير في إطار تشجيع السياحة الداخلية، الناس ما قدروش يميشو لإفران يوم الخميس المنصرم، هذا جانب.

ثانيا، السيد الوزير، كينة باقي لحد الساعة المواطنون المغاربة يعانون من صعوبة الولوج إلى المواقع ديال هاذ السياحة الجبلية، والي الحمد لله البلاد ديالنا تزخر بمناظر طبيعية خلابة.

ثانيا، السيد الوزير، غاب في جوابكم الحديث عن إشكالية الجودة، راه كينة بعض الأوطيلات كينة اليوم عندهم 5 النجوم، ولكن الخدمة مثلا في مراكز أو في أكادير، أنا ممنوع علي باش ندير الدعاية أو نشر بشي نزل معين، ولكن عندهم 5 النجوم ومع كل الأسف الخدمة (le service) اللي كيقدموه للزبناء لا المغاربة ولا الأجانب هي ضعيفة ضعيفة جدا، وما كينش مراقبة جدية في بعض المدن من طرف المندوبين ديال السياحة.

كينة هاذ مشكل التصنيف يجريني إلى الحديث أيضا أو في أحيان إلى ارتفاع الأثمان، فأحيانا ملي كيتزاد الطلب، راه المواطن كيكثوي بنار الارتفاع، واخا نقولو كين تحرير السوق، والمقام لا يسع للحديث عن مجموعة الإشكاليات، مثلا إذا جددتو غير الحظيرة ديال الطاكسيات، فلا يلبق الأجنبي.. كين مجهود، وزير الداخلية قال راه كيجدد، ولكن راه كين نقص كبير.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، شكرا.

الكلمة للسيد الوزير للرد على التعقيبات.

السيد وزير السياحة:

شكرا للسادة المستشارين على تفاعلهم مع ما قدمته حول حصيلة السياحة بالنسبة لهذا السنين.

أنا غير فاش نتكلمو على الأرقام، راه ما كنتجيوهاش احنا من عندنا، الأرقام اللي اعطيناكم هي أرقام تيعطيوها لنا المهنيين، وهاذوك المهنيين ما كيعطيوهاش لنا احنا، تيعطيوها للمرصد الوطني للسياحة، وهو اللي كينشرها، الأرقام اللي تنشرت البارحة حول وضعية السياحة لم ننشرها احنا، نشرها المرصد الوطني اللي هو كيتأسو المهنيين، إذن غير باش تنفاهو خصنا دائما نستعملو نفس الأرقام، راه ماشي أرقام دياولي أنا ولا ديال وزارة السياحة ولا ديال هذا ولا ديال هذا، هاذو أرقام تيعطيوها لنا المهنيين من كل جهة، وهي اللي كيعملوها، إذن لابد خصنا أننا نتكلمو نفس الأرقام، ونفس اللغة ديال الأرقام لأن هاذو أرقام تيعطيوها لنا المهنيين، هذي المسألة الأولى.

المسألة الثانية، قلنا بأنه صحيح أنه كان ممكن أننا نديرو أكثر ونوصلو إلى نتائج أكثر، ونستغلو الفرصة ديال تداعيات الربيع العربي، ولكن في نفس الوقت، مع العلم أننا بالنسبة لنا مصر وتونس هما بلدين شقيقتين، ونريد أن يستعيدا عافيتهم، وأن السياحة كلما ازدهرت، تزدهر كذلك السياحة في المغرب، وبالنسبة للمغرب كذلك.

ولكن خصنا نعرفو واحد المسألة، هل لنا نفس المنتج؟ هل لنا نفس الوجهة؟ واش عندنا عرض شاطئي متكامل ديال 100 ألف سرير؟ ما عندناش، عندنا عرض شاطئي، ولكن تيوصل تقريبا 30 ألف ولا 40 ألف، مصر راه عندها أكثر من 200 ألف سرير على المستوى الشاطئي، تونس نفس الشيء، إذن عندنا احنايا عندنا وجهة ثقافية اللي فيها تقريبا واحد 170 ألف سرير كلها ثقافية، فقط 30 ألف سرير اللي هي على المستوى الشاطئي.

وكذلك كنعرفو أنه الضغط اللي كان على الميزانية ديال الدولة في 2012، ولم يتم رصد يعني التمويلات الأساسية بالنسبة للصندوق الوطني بالنسبة للمكتب الوطني المغربي للسياحة، عملنا جهود الآن في إطار الرسم الجوي، واللي غادي يعطينا إمكانيات هي اللي كنعطينا الآن إمكانيات أننا نتواجهو مع الأزمة اللي موجودة حاليا.

ولكن بالنسبة للإخوان اللي قالوا بأنه تركيا، يجب أن نقارن ما يمكن مقارنته، تركيا راه 33 مليون سائح، تركيا ترصد، نعم، يعني ملياري دولار ونصف، ولكن راه 33 مليون ديال السياح، ولكن نتكلمو على تركيا كذلك أشنو هو الدور اللي تيقوم به القطاع الخاص؟ واش كنعرفو بأنه أول مروج الرحلات (tour-opérateur) في روسيا، وثاني مروج الرحلات وثالث مروج الرحلات في روسيا، فقط هما أترك، أترك شركات تركية مستقرة

في روسيا هي اللي كتجيب السواح الروس إلى تركيا، هما اللي كيجيوها الملايين ديال السياح الروس. نفس الشيء بالنسبة لألمانيا، الفاعلين الأساسيين الموجودين على مستوى السوق الألمانية هما كذلك أترك، هما اللي كيجيوها، هما اللي كيعملوا.

هل تعرفون بأنه المحطات السياحية التي أنجزت في تركيا، لا في بودرم ولا في أنطاليا، إلى غير ذلك، القطاع الخاص الذي قام بها وليس القطاع العام.

إذن، احنا راه عندنا منطق آخر وإشكاليات أخرى، والبور اللي كتلعبو الدولة واللي كيلعبو القطاع الخاص مختلف تماما بالنسبة لتركيا.

أنا أتفاجأ بأنه كين بعض الإخوان قال لك غياب إستراتيجية سياحية، الله ياودي، وهذيك إستراتيجية والبرنامج الوطني الذي تم التوقيع عليه أمام أنظار صاحب الجلالة في 2010، اللي كيتسمى الرؤية ديال 2020 اللي توافقنا عليها جميعا، برنامج وطني متعاقد عليه، كيفاش يقولوا بأن غياب إستراتيجية؟ واش كنعملو الآن؟ في إطار هذه الإستراتيجية، هذا هو الإستراتيجية، هذا هو العمل الاستراتيجي.

كاين بعض الإخوان تيقول لك بأنه راه بعض الفنادق أغلقت، الفنادق مثلها مثل المقاولات، راه يمكن لها يوقع لها مشاكل وتغلق، كما يمكن أنه تكون فنادق اللي يمكن إحداثها، جديدة.

نعم نتعامل مع هاذ الفنادق لأن كايته إشكاليات اجتماعية، فيها واحد القدرة إيوائية، غادي نتعاملو معها ونحاول أننا نفتحو هذه الفنادق، ولكن لابد أننا نتعاملو معها، لأن المقاولات السياحية راه عندها واحد اللحظة ديال الحياة ويمكن لها أنها توصل إلى أنها تغلق في بعض الأحيان.

ولكن لابد أننا نقولو راه كايته إنجازات، راه ما يمكنلناش ثلاث سنين غادي نديرو كلشي، نعم السياحة الجبلية أساسية، تافوغالت وزكرل والمغارات، إلى غير ذلك مهمة، وضعناها في إطار، ولكن هذا في إطار برنامج عشري ديال 10 سنوات غادي نوصلو له، وراه احنا وضعينو في إطار برامج تعاقدية اللي كانوا الكثير من الإخوان أنه مشاركين فيها، هاذ البرامج التعاقدية باش نوصلو أننا.. ولكن راه ماشي وزارة السياحة هي اللي كتمشي تبني، وزارة السياحة لا تعمل هذه الأمور، بل في إطار تعاقد مع الجماعات، في إطار تعاقد مع المجالس الإقليمية، في إطار تعاقد كذلك مع السلطات المحلية، نعمل بعض الأمور اللي هي ما تتكونش عندها واحد المردودية، ولكن 97% مما نعمله وما يتم إنتاجه في إطار المنتج راه تيعملو القطاع الخاص، نحن فقط نسهل الأمور بالنسبة للقطاع الخاص فيما يخص العقار، فيما يخص يعني المسائل ديال الاستثمار، إلى غير ذلك، وهذا هو العمل اللي خصنا نقومو به، وهذا هو العمل الذي يجب النظر إليه والمحاسبة عليه.

قمنا مثلا في مجال الطيران، راه قمنا بمجهودات كبيرة جدا بشراكة مع وزارة التجهيز والنقل، وفي إطار أنه وضع صناديق جموية لدعم الطيران،

المنتخبون، هذا دور أساسي جدا، ويجب أن نعمل عليه جميعا باش يكون في إطار الجهوية وفي إطار يعني المشاريع الجديدة بالنسبة للقوانين ديال الجماعات.

أنا ما اعرفتش فينا هو التردى إلى ما قلناش الأمور، أشنا هو اللي كاي، هاذي هي الأمور اللي فيها الإشكاليات. حتى بالنسبة للمرشدين غير المرخص بهم، راه قليل جدا من السياح يقولوا هذاك هو الإشكالية، تيشكوا أكثر من البازارات منه من المرشدين غير المرخص بهم. وعندنا برنامج عمل بالنسبة للمرشدين غير المرخص لهم.

ولكن المسألة اللي خصنا نعملو عليها راه كلنا سفراء للسياحة، وكلنا مغاربة ومغاربة موجودين في الخارج، وكذلك أصدقاء للمغرب سفراء بالنسبة للسياحة.

نحن في إطار واحد البرنامج تنسميوه سفراء السياحة، هاذو مثقفين، فنانيين موجودين على المستوى الوطني وعلى المستوى الدولي، يتكلموا على الوجهة المغربية، يتكلموا بصفة إيجابية على الوجهة المغربية، على الغنى ديال المغرب، على التعدد ديال المغرب، على الانتقالات اللي كيعرفها المغرب، على كذلك الغنى وسحر الثقافة ديالو وديال الأهل ديالو.

ولكن، كذلك يجب، وهذا أساسي جدا، يجب أن نعمل في إطار ديمقراطية السياحة، نحن الآن في إطار العمل على إيجاد برنامج يسمى السياحة للجميع، ما معنى هاذ السياحة للجميع؟

أولا، هو استمرار للمشروع ديال "بلادي"، نتعرفوا بأن المشروع ديال "بلادي"، محطات خاصة بالنسبة لنوي الدخل المحدود، وكذلك بالنسبة للعائلات باش يمكن لنا نعملو عليه.

هذا في إطار كذلك، يعني في إطار هذا، سنعمل على وضع برنامج يعني يستهدف كذلك الشباب، يستهدف كذلك الفئات المحرومة بالنسبة للسياحة، كل هذا في إطار التفاعل مع الانتظارات بالنسبة للسياحة وكذلك في إطار أنه السياحة تبقى من أحد أعمدة الاقتصاد الوطني. وشكرا لكم، وشكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكر السيد الوزير على مساهمته القيمة في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر حول تأخر انطلاق نظام التغطية الصحية الخاصة بالطلبة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين من مجموعة الاتحاد الوطني للشغل.

المستشار السيد عبد الإله الحلوطي:

شكرا السيد الرئيس.

السادة والسيدة الوزراء،

هاذ الشي اعلاش أنه انتقلنا من 512 رحلة أسبوعية خارج الدار البيضاء- الرباط إلى تقريبا 700 رحلة أسبوعية، اعلاش يعني أنه كاي تحقيق ديال نتائج مهمة على السوق الألمانية، لأنه عملنا في هاذ الإطار على مستوى الطيران، وعلى مستوى...

ولكن في إطار مثلا تسهيل الاستثمار، الآن نحن نعمل على وضع صندوق لضمان التمويل البنكي للاستثمار السياحي، هذا مهم جدا بمساعدة البنك الدولي، بشراكة مع وزارة المالية، بشراكة مع بنك المغرب، هذي كلها مسائل أساسية جدا.

أنا متفق مع الإخوان اللي يقولوا راه بأنه أول مصدر للاختيار، فين غمشي بالنسبة للسياحة هو السياح اللي جاو من قبل، واش عندهم واحد التجربة فريدة بالنسبة للوجهة ولا لا؟ غير باش ما نبقاش نجلدو في الذات ديانا، راه احنايا عملنا دابا دراسات، تقريبا وصلنا لـ 8 الدراسات، في 2013 و 2014. كل ثلاث أشهر، تنديرو دراسة، تنقولوا أشنو هي نسبة الرضى ديال السياح، أشنا هي التجربة اللي اخداوا، واش تجربة مزيانة ولا لا؟

غير باش باش ما نجلدوش الذوات ديانا، ونعرفو بأن راه أفضل من كثير من الوجهات، راه 70% ديال السياح يقولوا جد راضين على الوجهة السياحية المغربية، 20% يقولوا لا بأس بالرضى دياهم، وتبقى فقط واحد النسبة قليلة هما اللي يقولوا غير راضين. احنا ماشي راضين على هاذ النتائج، ولكن هاذي نتائج مشجعة كثيرا، مشجعة بواحد الشكل كبير جدا بالنسبة لنا.

نسبة العود اللي تتكلموا عليها الإخوان، لا يمكن إحصاء نسبة العود، ولكن، أشنو تنديرو؟ تنقول ما هي نية العود؟ هذوك السياح فاش تيكونوا غاديين في حالهم، تنقول لو واش ابغيتي ترجع للمغرب ولا ما ابغيتيش ترجع للمغرب؟ 80% يقول لك باغيين يرجعوا للمغرب، لا يجب أن نجلد ذواتنا هكذا ونقولو بأنه راه حتى شي حاجة ما كتمشى. 80% ابغاو يرجعوا للمغرب، ولكن احنا نتوقفو على ذوك 20% اللي ما ابغاوش يجيو، اعلاش؟ وقالوا لنا أشنا هما المشاكل، وهاذ المشاكل منها اللي ذكروا الإخوان، حقيقية، جودة الاستقبال في المطارات، ونحن نعمل مع المكتب الوطني المغربي للمطارات ومع الوزارة الوصية باش نحسنو الجودة، وهناك مجهودات كبيرة تعمل في هذا الإطار.

كايبة الإشكالية ديال الطاكسيات، وراه كما قالوا الإخوان هناك الآن تجديد ديال الحظيرة والعمل مع الولاية باش يمكن لنا أنه الطاكسيات يعملوا (les prix)، يعملوا الأئمة، هذا إشكال.

كايبة إشكالية ديال النظافة. النظافة راه ما تتقوّمش بها وزارة السياحة، حتى الحكومة، راه كايبة المنتخبين المحليين، كنعرفوا بأنه في دول أخرى، راه المنتخبين المحليين هم الذين يقومون بالسياحة، سواء بالنسبة للمحيط السياحي ولا المنتج السياحي، ولا حتى الترويج للسياحة يقوم به

التكوين المهني تقريبا مليون طالب عندو التغطية الصحية، إما مع والديه، إما الدولة 24 مليار سنتيم اللي غتغطي الدولة باش نديرو التغطية الصحية للطلبة لأن يقولوا العقل السليم، إيو راكم حافضينها، في الجسم السليم.

إذن، تنقلو احنايا هاذ الفلوس هما استثمار لغدا، الحكومة مستعدة أنها تزيد في الدعم للجامعة المغربية، الآن غرضدو 1000 منصب مالي للجامعة المغربية، عمرو ما كان، اعطيوني شي وقت من غير هاذ الشئ اللي كان 1000 منصب في الجامعة، اعلاش؟ لأن اولادنا ما كيلقاوش البلاصة فين يقرأو، تمشيو لي لبرا، خص نوفرو لهم الشروط يقرأو هنا في المغرب. إذن، استثمارات ضخمة، الآن عدنا تنبئو المدرجات اجداد، تنزيدو في الأساتذة باش كل طالب يلقي مقعد.

في الرباط، عندنا 260 هكتار للجامعة، في مراكش 165 هكتار للجامعة المغربية، فاس 100 هكتار، ها احنا كنبلو، في مدن كبرى كلها 100 فما فوق، المدن المتوسطة 50 هكتار فما فوق.

إذن، هذا هو السياسة اللي غادي نديرو في الجامعة باش غدا ما نبقاوش نقلو على العقار ديال الجامعات. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة.. هناك تعقيب؟ تفضل.

المستشار السيد عبد الله عطاش:

بسم الله الرحمن الرحيم.

شكرا السيد الوزير على الإجابة ديالو والاستفاضة في الإجابة، ولكن، السيد الوزير المحترم، هاذ الشئ جميل ومزيان ومبادرة جريئة تستحق التنويه والشكر، لأن الطلبة مساكين 14 عام وهما تيتسنوا، ما شي 14 عام، ذوك اللي تسناو امشاو تخرجوا بلا تغطية صحية، ولكن هاذ الجدد تيتسنوا فعلا لأن اتخذ القرار، احنا ابغينا غير إمتى التنفيذ؟ واش العام الجاي؟ واش ابدات في الشروع الإسراع في الإجراءات العملية، الجوانب التقنية المتعلقة بالانخرطات، تدقيق لائحة الطلبة اللي غيستافدوا وإعداد بطائق خاصة بهاذ الفئة؟ واش فعلا السنة المقبلة غيستافدوا لأن واحد العدد كبير جدا منهم لا يستفيدون؟ كين اللي عندو الأبوين تيستافد، ولكن واحد 240 ألف طالب ما عندهمش استفادة ديال الأبوين، هاذو يستناو ما شي عاوثاني حتى تكمل يتخرجوا حتى هما بدون استفادة؟

ونشكركم على أنها فعلا تغطية تشمل إلى 30 سنة، بما فيها التكوين المهني والقطاع الخاص والتعليم العالي، ولكن ابغينا الإسراع في هاذ الجوانب التقنية وتحديد المدة أو السنة ديال الاستفادة.

والسلام.

السادة والسيدات المستشارين المحترمين،

بداية، السيد الوزير، أولا نسجل بكل اعتزاز ونهنتكم على الجهودات التي تبذلونها من أجل الطلبة المغاربة، ونسجل هنا بالطبع الزيادة في المنحة والزيادة في عدد المنوحين، وفي نفس الوقت، السيد الوزير، نعتبر بأنه لازالت هناك مجهودات أخرى ينبغي أن تبذل، ونتمنى كذلك أن يعاد النظر كذلك حتى في المنحة في عهدكم.

إضافة إلى هاذ الموضوع، السؤال ديالنا اليوم حول التغطية الصحية، السيد الوزير، لأنه الطلبة كيتسنوا تقريبا هاذي حوالي 14 سنة منذ خروج نظام التغطية الصحية الخاص بالطلبة كما نص على ذلك الظهير الشريف رقم 1.00.199 الصادر في 15 صفر 1421 بتنفيذ القانون رقم 01.00 المتعلق بتنظيم التعليم العالي، والذي نص فيه المشرع على نظام التغطية الصحية الخاص بالطلبة، وكذا تنفيذ مقتضيات القانون 65.00 بمثابة التغطية الصحية.

لذلك، نسألكم السيد الوزير المحترم عن:

- متى ستنطلق تطبيق وتنفيذ هذه التغطية؟

- وما هي الأسباب التي حالت دون انطلاقتها؟

- وما هي التدابير والإجراءات التي ستتخذونها لإرساء هاذ النظام؟

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم، السيد الوزير، تفضلوا.

السيد لحسن الداودي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

شكرا السيد الرئيس.

السلام عليكم.

بالنسبة لنا احنا الطلبة هما المستقبل ديال البلاد، أي حاجة استثمرت خارج وعلى حساب الجانب البشري ما يمكنش تعطي الأكل ديالها. بالنسبة لنا الطلبة والجامعة هي اللي خص يكون قاطرة البلاد، الجامعة دخلنا فيها إصلاحات كثيرة، الجامعة ابنينا فيها مؤسسات كثيرة، 13 مؤسسة في هاذ الثلاث سنوات فتحنا، ثلاثة كليات الطب، امشينا للأقاليم اللي ما كانش فيها حتى شي حاجة، وصلنا للداخلية، الحمد لله السارة، خنيفة، قلعة السراغنة، وغيره.

إذن، الطالب زدنا لو في المنحة، حجم ميزانية المنحة ازداد بـ 130%، لم يسبق في تاريخ المغرب أن كان شي نسبة ابحال هاذي، اعلاش؟ لأن احنا كنعترفو وكنامنو باللي أي ريال، أي درهم استثمرت في الطالب هو استثمار في مستقبل البلاد.

الآن التغطية الصحية، ما غاديش نتكلم على الماضي، احنا تنبئو للمستقبل، الطلبة كلهم سواء القطاع العام، القطاع الخاص، ولا في

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك رد على التعقيب، السيد الوزير، تفضلوا؟

السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر:

السيد المستشار،

ما عندناش كلمة سوف، ما كاينش تسويف، غادي يجيكم قانون، في الدخول الجامعي المقبل هاذ الشي غادي يتدار، عمرنا قلنا لكم غادي نديرو شي حاجة ما درناهاش؟ ذاك العام اللي فات قلنا لكم الطلبة اللي طلبوا المنحة وصادقت عليهم اللجان اخذاوها، قولوا لي إقليم اللي صادقوا على الطلبة وما اخداوش المنحة العام اللي فات، وقلت لكم على هاذ العام إذا جاد الله جاد عمر، هاذ الشي اللي قلنا، اللي قلناها تنديروها.

السلام عليكم.

السيد رئيس الجلسة:

ونشكر السيد الوزير على مساهمته في هذه الجلسة.

وننتقل إلى السؤال الموالي إلى السيدة وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية، وموضوعه توصيات المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي خاصة بالأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الفيدرالي.

تفضل السي عبد المالك.

المستشار السيد عبد المالك أفرياط:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الوزير،

السيدة الوزيرة،

السادة المستشارون المحترمون،

تنص العديد من الموائيق الدولية على ضرورة العناية بذوي الاحتياجات الخاصة، الذي يدخل طبعاً في إطار حقوق الإنسان. وقد أصدر المجلس الاقتصادي والاجتماعي مؤخراً تقريراً في هذا الموضوع. لذلك، نسألكم السيدة الوزيرة، عن مآل توصيات هذا التقرير.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك، السيدة الوزيرة.

السيدة بسمية الحقاوي، وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد المرسلين.

السيد المستشار المحترم،

طبعاً هذه الحكومة لها مراجع تنطلق من خلالها لتقديم خدماتها لعموم

المواطنين، واستناداً إلى الاتفاقيات الدولية والدستور دبال 2011 وكذلك البرنامج الحكومي، وجدنا أنفسنا تتفاعل مع التوصيات الصادرة عن المجلس الاجتماعي والاقتصادي والبيئي.

وباش ما نستعملوش لغة الخشب، نتكلمو على التوصيات وأشنو درنا في المقابل ديالها. إلى اخذيتي التوصية اللي كنتقول باعتبار المقاربة الحقوقية، المادة الأولى من القانون الإطار اليوم تتحدث على إدماج المقاربة الحقوقية والبعد الحقوقي في كل الأعمال الصادرة على الحكومة.

التوصية المتعلقة بالتدابير الزجرية في إطار محاربة التمييز ضد الأشخاص المعاقين، هذه التوصية أصبحت متجاوزة، لأن الفصل 431 والفصل 432 من القانون الجنائي كنتكلم على منع وتجريم التمييز ضد المعاقين منذ زمن.

التوصية المتعلقة بتحسين وجمع استخدام الإحصائيات، أدخلنا بُعد الإعاقة في الإحصاء العام للسكان، وقمنا على مستوى الوزارة الوصية بالبحث الوطني الثاني للإعاقة، وراه عندنا الآن بين أيدينا المعطيات غادي نعلنو عليها في أقرب وقت.

التوصية المتعلقة بإصلاح الإطار التشريعي والتنظيمي، أصدرنا مشروع قانون إطار الذي صادق عليه مجلس وزاري سابق، وأحلناه على مجلسكم المحترم منذ 20 نونبر 2014، وكنتسناو أنكم تبرمجوه باش نجيو ناقشوه جميع. التوصية المتعلقة بتعيين نقط الارتكاز داخل الحكومة، وعينوا آلية للتنسيق، أحدثنا اللجنة البين وزارية لتتبع وتطبيق مدى تطبيق القوانين والاتفاقية وكذلك السياسات الحكومية.

التوصية المتعلقة بإحداث مراكز جهوية للاستقبال والتوجيه، أحدثنا خلال سنتين فقط 16 وحدة للتوجيه والاستقبال جهويا، وغادي نزلو، إن شاء الله، إقليميا.

وفي التعقيب، ربما نتجاوبو حول توصيات أخرى.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

هناك تعقيب؟ تفضل.

المستشار السيد محمد دعيدة:

بطبيعة الحال، السيد الرئيس.

هاذ الخطاب تتاع الحكومة تيقول لك راه داروا، وهاذ الحكومة دارت، وهاذ الحكومة دارت، ميزان، وهاذ الشي اللي ابغينا.

على مستوى الصحة: إن لوج الأشخاص في وضعية إعاقة إلى الخدمات الصحية يعتبر جد ضعيف، فحسب البحث الوطني حول الإعاقة شخص واحد من بين 5 أشخاص لم يسبق لهم أن زاروا مؤسسة صحية.

الوضعية في العالم القروي حدث ولا حرج، وذلك راجع لعدة أسباب، غياب الإمكانيات 80% من الأسر، البعد الجغرافي 25%، الصورة السلبية على الخدمات الصحية 12%، غياب الإمكانيات أيضا 18%،

اليوم تدارت استراتيجية جديدة وعلى طاولة الحكومة، بالتنسيق ما بين وزارة الصحة ووزارة التضامن والإعاقه، كآين الصحة والإعاقه. اليوم راه احنا كنبادرو بتحديد مؤشرات أكثر دقة مما وضع قبل 2012، طبعاً هناك تحديات نحن لها.

النقطة الثانية بالنسبة للحماية الاجتماعية، لا بد أن نذكر نقطة مهمة، التعويضات للآباء اللي عندهم أبناء معاقين مدى الحياة، وأتم تعلمون أن الأرامل كذلك اللي غاديين ياخذوا المنحة، بالنسبة للأطفال المعاقين معينين من شرط التمدرس والتكوين وكذلك شرط السن. فإذن هاذ الشيء يجب أن يثنى، والتحديات...

السيد رئيس الجلسة:

شكراً.. والسيد الوزيرة، الله يهديك، وصافي.. شكراً، إذن نشكر الوزيرة على مساهمتها القيمة في هذه الجلسة. وننتقل إلى السؤال الموجه إلى السيد الوزير المنتدب لدى وزير التجهيز والنقل واللوجستيك المكلف بالنقل، وموضوعه استرجاع المآذونيات، وسينوب عنه السيد وزير التجهيز. الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الدستوري، تفضل.

المستشار السيد المهدي زركو:

بسم الله الرحمن الرحيم.
السيد الرئيس،
السادة الوزراء،
إخواني المستشارين،
سيدي الوزير،

لقد استأثر موضوع المآذونيات أي "الكريمت" داخل أوساط المجتمع المغربي، خاصة بعد تشكيل حكومة السيد عبد الإله ابن كيران، التي رفعت شعار محاربة الرّبع وتعهّدت، سواء في برامجها الانتخابية كأحزاب، أو من خلال التصريح الحكومي، أو حتى من خلال إصدار وزارة التجهيز والنقل لائحة المستفيدين من المآذونيات في مجال النقل، وهو الأمر الذي أثار زوبعة كبيرة وفتح نقاشاً طويلاً عريضاً حول موضوع مشروعية العمل بنظام المآذونيات وعدم فتح هذا المجال الحيوي بمختلف مستوياته أمام الاستثمارات الوطنية وغيرها، مما سيكون له الوقع الجيد على هذا القطاع والاقتصاد الوطني والشغل أيضاً.

وتحدثت كحكومة، وفي مواقع مختلفة، عن إمكانية اتخاذ قرار بإلغاء جميع المآذونيات، لكن يبدو أن الواقع والمعطيات الميدانية المعقدة للقطاع حالت دون بلوغ الأهداف الحكومية المعلنة، وجعلتكم في حرج من أمركم. ما هي معالم الإصلاح الرامي إلى فتح هذا القطاع أمام المنافسة والقاضي بإلغاء العمل بالمآذونيات، مع مراعاة حقوق ومكتسبات المهنيين العاملين بالقطاع؟

الولوج إلى الخدمات الصحية والترويض والأطراف الصناعية فهي شبه مستحيلة، نظراً لارتفاع كلفتها بالنسبة لمعظم الأشخاص في وضعية إعاقة، الذين لا يتوفرون على التغطية الصحية.

أما فيما يتعلق بالتغطية الصحية، فقد تبين أن 12% فقط من الأشخاص في وضعية إعاقة منخرطون في صندوق الضمان الوطني الاجتماعي أو في مؤسسة للتأمين أو التعاضدية و11% فقط صرحوا بأن تأمينهم تغطي 100% من التكاليف.

أما في مجال إعادة التأهيل، فإن مؤشر أنشطة المستشفيات العمومية في الطب البدني وإعادة التأهيل لسنة 2012 يظهر بأن هذا القطاع لا يحظى بالاهتمام الكافي من طرف وزارة الصحة.

أما فيما يتعلق بالموارد البشرية، فإن عدد الأطر الطبية وشبه الطبية المتخصصة في الترويض الطبي وإعادة التأهيل العاملة بوزارة الصحة لا تتعدى 8 أطباء مختصين في الطب الفيزيائي وإعادة التأهيل، و305 اختصاصيين في الترويض الوظيفي، 42 فقط هم فقط اختصاصيين في الترويض نتاع النطق، 11 اختصاصي في التقويم نتاع البصر، 47 اختصاصي في صنع آليات تقويم الأعضاء، 7 اختصاصيين في العلاج النفسي الحركي، مع العلم بأن بعض التخصصات غير موجودة، مثل العلاج الوظيفي أو المهاراتي، هذه على المستوى الصحي.

على مستوى التشغيل: إن تحليل الوضع الراهن يشير إلى أنه الولوج إلى التشغيل بالنسبة للأشخاص في وضعية إعاقة يظل محدود جداً، إذ تفوق نسبة بطالتهم خمس مرات نسبة البطالة في صفوف الأشخاص غير المعاقين، فالإطار القانوني لا يكفي بما يحق لهاذ الأشخاص ذوي الإعاقة الولوج إلى الحصول على عمل، حيث أن حصة 7% المنصوص عليها في قانون الحماية الاجتماعية للأشخاص في وضعية إعاقة لم يتم تطبيقها في الوظيفة العمومية، فما بالك في القطاع الخاص.

ولذلك، السيدة الوزيرة، للأسف، هناك مجهود يجب القيام به، لأنه الأسر تعاني في صمت، للأسف.

السيد رئيس الجلسة:

شكراً.

الكلمة لك، السيدة الوزيرة.

السيدة وزيرة التضامن والمرأة والأسرة والتنمية الاجتماعية:

السيد المستشار المحترم،

يعني التركيز ديالك على واحد المجال من غير المجالات الأخرى هو اعتراف بأن هناك إنجازات وحصيلّة مشرفة بالنسبة للمجالات الأخرى.

أما فيما يخص الصحة، فطبعاً مجال الصحة والإعاقة هو مجال اللي خصنا نزيدو نستثمر فيه، ونزيدو ننطلق من التشخيص اللي اعتمدتيه، اللي تدار في السنوات الماضية ما قبل 2012.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

تفضلوا السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أشكر الفريق المحترم على هذا السؤال.

أولا، كنتزرو أنه هذه الحكومة فتحت هذا الملف، وفتحت الباب على مصراعيه، وأصبح نقاشا عموميا وليس فقط في الكواليس، أصبح نقاش عمومي داخل المؤسسات، مع الرأي العام، في وسائل الإعلام، مع المهنيين، تدافع كبير جدا، بمعنى أن الحكومة استطاعت أن تفتح كافة الملفات التي استعصت، ونحن يشرفنا ذلك بدعم بطبيعة الحال المنتخبين، لأن نريد البلاد ديانا نتقدم.

ثانيا، كنبغي نوضح بأنه هاذ الموضوع هذا جنباه بالمقاربة التالية، بسيطة، الأولى وهو أنه منين هاذ الحكومة ما ابقاوش كيتعطوا الكرايم، غادي يولي خاضع لطلبات العروض، وهذا الذي حصل، طلبات العروض، هذا الذي حصل، باش يكون الأمر واضح.

الوضع اللي لقيناه اللي عندو عقود من الزمن، ويكفي أن تعرفوا أن القانون المؤطر يرجع إلى 1963، قلنا غنجيبو مقاربة تسوية الوضعية، هاذ المقاربة أشنو فيها؟ غنديرو عقد برنامج، غنديرو تأهيل ديال المهنيين، غنعطيهم الفلوس باش يجددوا الكيران، غادين السائقين ياخذوا الحقوق دياهم، غنديرو التكوين للمهنيين وللسائقين، وغادي نعطيهم، أسيدي، أكثر من ذلك الحقوق المكتسبة اللي ما غيجيد منها حتى واحد.

بقت لنا واحد الإشكالية، أنه تقريبا 70% ديال الكرايم مكرية، اللي عندو الكريمة كاريما لناس آخرين، راه احنا الآن بصدد إيجاد المقاربة السلمية اللي ما غنضيعش، إن شاء الله، واللي غترفع المستوى.

وكنخبر لما فتحنا هاذ المجال، فتحنا (la catégorie) ديال 32 بلاصة، يمكن لي نقول لكم كئال (CTM) كان كيتصور يالاه غيرتاد 30 ألف راكب، تزداد 100 ألف راكب لشركة واحدة، لأن المغاربة فعلا ابغاو كيران في مستوى جيد، وهذا اللي كنشتغلو عليه أن الخدمات تكون جيدة، وفق مقاربة ديال التنافس وديال طلبات عروض وليس المقاربات التي كانت سابقة، والتي لها ما لها وعليها ما عليها.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لك، السيد المستشار، في إطار التعقيب.

المستشار السيد المهدي زركو:

يظهر لي، السيد الوزير، أنك تكلمت معنا بأنك غادي تدير وغادي تدير وغادي تدير، وغتبقى غنديرو حتى تمشي ما درت والو، السيد الوزير. هذا هو اللي غنتأسفو عليه.

السيد الوزير،

احنا ابغينا نتعاونو معكم، كمعارضة، وهاذ القطاع ماشي اتما اللي ففتحوه، هذا القطاع فتحو عهد جديد، عهد سيدنا محمد السادس، الله ينصرو، عهد خدمة المواطن، عهد سيدنا اللي في تعليماتو السامية وعدة خطابات وجهنا كبرلمان، ووجه الحكومة، ووجه الجميع بأن يجب أن نعمل جميعا من أجل مصلحة المواطن، من أجل مصلحتو في صحنتو، من أجل مصلحتو في تعليمو، من أجل مصلحتو في نقلو.

لكن، السيد الوزير، يا للأسف هذا القطاع اللي هو جد مهم، واللي اتما أقمم الدنيا ولم تقعدوها باقي على حالو، مشاكل في النقل، مشاكل بالنسبة...

لا يعقل، السيد الوزير، أن السيد عندو 30 سنة يعمل في القطاع، وهو مرهون بشخص آخر، حياتو، معيشتو مرهونة بشخص آخر، يمكن يمدد لو ويمكن ما يمدد لو، وإلى ابغي يمدد لو خاصو يعطيه 20 مليون ولا 10 ملايين ولا الله أعلم.

السيد الوزير،

هاذ القطاع مهم، واحنا ابغينا نديرو يد في يدكم في هاذ المدة اللي قصيرة اللي بقت لكم، إن شاء الله، لا تطولوها كاع، باش نخلو هاذ المشكلة. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد وزير التجهيز والنقل واللوجستيك:

أنا ما قلتش لك غادي نديرو، أنا قلت لك الكريما ما ابقاوش كيتعطوا، هاذي درناها، وقلت لك الكريما خاضعين لطلبات عروض، وقلنا لك دخلنا الصنف الثاني اللي زاد 100 ألف لشركة واحدة، وأكثر من هاذ الشي ما اكتفيناش باللوائح اللي كان مطلب ديال الأمة، نشرنا اللوائح، حررنا نقل المستخدمين، مئات الشركات اللي تأسست في نقل المستخدمين، مئات الشركات اللي تأسست في مدارس تعليم السياقة باش حررناه، فتحنا الفحص التقني، زدنا النقل السياحي اللي حررناه ودرنا لو دفتر التحملات بعد ما كانت غير رخصة، شدينا القطاع ديال النقل ودرنا لو جزأناه، وابدينا كل جزء من هاذ القطاع كنجاولو نحرروه، وهاذ الشي راكم اتما كتابعوه.

اللي ابقات الآن المعضلة ديال هاذ الشي ديال الكرايم، اتما كنتعرفوا،

الزمن بمقاربة متدرجة، والحكومة، الحمد لله، قررت في 2015 سنة الإصلاح الشامل لهذا القطاع.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم.
ورفعت الجلسة.

أستاذ، رآكم سابقا في الاتحاد الدستوري شارك في الحكومة، لو كان سهلا لقام به السابقون، ولكن نظرا لأنه إشكالية فكنأخذو مقاربة ديال أن هاذ المهني اللي هو كاري 70% كاريين من عند الكريما، كيستثمر، فإذن عندو واحد الوضعية كيخصنا نوقفو معه ونأهلو القطاع، ومول الكريما كيخصنا نشوفو الوضعية ديالو الاجتماعية لكي نحل معضلة دامت عقود من